



هي حرب على الدين والفطرة والإنسان، قادمة بنعومة شديدة لكي تخلع عن الناس قيمهم وهويتهم. منصات التواصل الاجتماعي اليوم هي ساحة التجمع البشري الأكبر، دخلنا جميعا هذه الساحة دون شروط مسبقة تذكر لكن اليوم بدأت هذه المنصات بوضع (معايير) لها، من لا يلتزم بها فلا مكان له فيها. هذه المعايير هي التي سترسم شخصية الإنسان الجديد هذه المعايير هي التي ستحدد الخطأ والصواب وبالتزام الناس بها مجبرين ستتسرب هذه القيم إلى نفوسهم وقناعاتهم. نحن مقبلون على ذروة العولمة، على نشر القيم المادية الإلحادية. التحدي ليس فكريا إيدولوجيا الأمر ليس في الرد على الشبهات الأمر أبطأ وأعمق وأخطر من هذا الأمر يستحق أن تتداعى المؤسسات الحريصة على فطرة الإنسان ودينه لتتخذ موقفا حيا لهذا المنعطف الخطير.